

مناهج تحليل النص الشعري

١ تقوم المناهج الحديثة على أساس نظري علمي، ما رأيك؟

بمعنى أنها تنظر إلى الأثر الأدبي في ذاته، منفصلاً عن سياقاته التي نشأ فيها و صدر عنها. فالشكلائية مثلاً ترى فنون الأدب، استخداماً مخصوصاً للمادة اللغوية، لكنهم ركزوا لقاء هذا الجانب التّنظيريّ على الجانب الإجرائيّ، فكثفوا من المباشرة التّطبيقية للنصوص الأدبية فصدّ الوقوف على خصائصها البنائية وعلى القوانين التي تتحكّم فيها، وعلى ما يسمح لها بالانتساب إلى جنس الأدب. وقد لخصّ «ياكوبسون» هذه المسألة في قوله: «إنّ موضوع علم الأدب ليس الأدب وإنّما هو الأدبية، أي ما يجعل من أثر ما أثراً أدبيّاً». ورأيي أن هذا غير مقبول تماماً وغير مرفوض تماماً، خاصة في الآداب العربية التي تعتمد على الموهبة والعبقرية وتحتل فيها الروح والمشاعر والظروف التاريخية مكانة هامة عند النظر إليها تحليلاً ودراسة.

٢ تعد حلقة براغ اللسانية حلقة شكلائية، هل توافق على ذلك؟ برر إجابتك

نعم فهي تعد بمثابة الحاضن الرئيسي للاتجاه البنيوي الوظيفي اللساني فكانت البنيوية السويسرية تهتم بدراسة اللغة فقط فإن وظيفي براغ يربطون اللغة بوظائفها في المجتمع أي يدرسون بنية اللغة وشكلها في علاقه بوظائفها الاستعمالية والسياقية .

٣ ينظر الشكلائيون إلى النص الأدبي في ذاته ومنفصلاً عن سياقاته، ناقش ذلك

نعم فقد اعتبروا الفنّ استخداماً مخصوصاً للمادة اللغوية، لكنهم ركزوا لقاء هذا الجانب التّنظيريّ على الجانب الإجرائيّ، فكثفوا من المباشرة التّطبيقية للنصوص الأدبية فصدّ الوقوف على خصائصها البنائية وعلى القوانين التي تتحكّم فيها، وعلى ما يسمح لها بالانتساب إلى جنس الأدب. وقد لخصّ «ياكوبسون» هذه المسألة في قوله: «إنّ موضوع علم الأدب ليس الأدب وإنّما هو الأدبية، أي ما يجعل من أثر ما أثراً أدبيّاً».

٤ إن موضوع علم الأدب هو الأدبية. وضح ذلك

أي أن علم الأدب هو علم يحترز به عن الخطأ في كلام العرب لفظاً وخطاً وهدفه جمع الجيد من كلام العرب المنظوم والمنثور.

او

أي ما يجعل من أثر ما أثراً أدبياً يستحق وصف الأدب، وهنا يكون التركيز على النصوص والكلمات الأدبية فقط داخل الأثر الأدبي وقياس ما إن كانت نصوصاً أدبية أم غير ذلك. بمعزل عن أي عوامل أخرى.

٥ يعتبر بعض النقاد أن مفهوم الأدبية عند ياكوبسون هو ما يجعل من أثر ما أثراً أدبياً، ناقش ذلك

إن الشكلائين ينظرون إلى الأثر الأدبي في ذاته، منفصلاً عن سياقاته التي نشأ فيها و صدر عنها. فاعتبروا الفنّ استخداماً مخصوصاً للمادة اللغوية، لكنهم ركزوا لقاء هذا الجانب التّنظيريّ على الجانب الإجرائيّ، فكثفوا من المباشرة التّطبيقية للنصوص الأدبية فصدّ الوقوف على خصائصها البنائية وعلى القوانين التي تتحكّم فيها، وعلى ما يسمح لها بالانتساب إلى جنس الأدب .

٦ النظرية الفونولوجية هي نظرية في علم الأصوات، هل توافق على ذلك ولماذا؟

نعم هي نظرية في علم النظم الصوتية أو علم الصوتيات الوظيفي لأن الصوتيات أو الفونولوجيا النظام الصوتي للغة. يعتبر الفونولوجيا أحد مستويات اللغة الأساسية، فهو مكمل للنظام الصرفي و نظام تركيب الجملة و الخطاب ويشمل ويغطي كل هذه المستويات مستوى واحد مشترك هو الدلالة .

٧ وضح العلاقة بين المرسل والمرسل إليه والرسالة وناقشها.

يرسل المرسل رسالة إلى المرسل إليه، حيث تتضمن هذه الرسالة موضوعاً أو مرجعاً معيناً، وتكتب هذه الرسالة بلغة يفهمها كل من المرسل والمتلقي. ولكل رسالة قناة حافظة، كالظرف بالنسبة للرسالة الورقية، والأسلاك الموصلة بالنسبة للهاتف والكهرباء، والأنابيب بالنسبة للماء، واللغة بالنسبة لمعاني النص الإبداعي... ويعني هذا أن اللغة ذات بعد لساني وظيفي، وأن لها ستة عناصر، وست وظائف: المرسل ووظيفته انفعالية، والمرسل إليه ووظيفته تأثيرية، والرسالة ووظيفتها جمالية .

٨: كيف تكون إنسانية النص الشعري مطلوبة لذاتها، قائمة بذاتها، منغلقة على نفسها

يكون ذلك بتعاملها مع النص الشعري بكونه نصاً شعرياً وحسب. دون اعتبار لأي عامل خارج النصوص والكلمات، مثل العامل التاريخي أو النفسي أو الذاتي. وبمعنى آخر، يكون موطن الأهمية في الأدب هو الوقائع التعبيرية بالنصوص والكلمات، وليس الأفكار.

٩ يقوم المنهج الإنشائي عند ياكبسون على نسق من التناسبات المستمرة على مستويات متعددة. استعرضها وناقشها. تمثل هذه التناسبات في مستويات متعددة تدرج تحت مفهوم "التوازي" وتكون في مستوى تنظيم البنى التركيبية وترتيبها، وفي مستوى تنظيم الأشكال والمقولات النحوية وترتيبها، وفي مستوى تنظيم الترادفات المعجمية وتطابقات المعجم التامة وترتيبها، وفي مستوى تنظيم تأليفات الأصوات والهيكل التطريزية وترتيبها.

١٠. تقوم عملية التواصل عند ياكبسون على مجموعة من الأسس. اذكرها وبيّن رأيك فيها.

تدرج تحت الوظيفة (الانتباهية) وتهدف إلى بقاء الاتصال قائماً بين المرسل والمرسل إليه أثناء عملية التخاطب والتأكد من نجاحها وتمثل في ترديد بعض الكلمات والعبارات مثل :- (ألو- هل تسمعي - هل كلامي واضح وغيرها من الألفاظ والعبارات...).

١١. كيف حدد ياكبسون مفهوم الإنشائية .

تنطلق من كون الكلمة تُدرك بوصفها كلمة وليست مجرد بديل عن الشيء المسمى، ولا كانبثاق عن للانفعال. وتعتمد على استقلال الأثر الأدبي عن أي عوامل خارجية (خارج النص).

١٢. ممن استفاد ياكبسون في تحديد مفهوم التوازي ولماذا .

استفاد من دراسات (هوبكنز) حول التوازي في التوراة .

١٣ - ما الفرق بين المهيمية و نحو الشعر .

المهيمية هو العنصر المهيم أو السائد في النص الشعري واللاحم لأجزائه. أما نحو الشعر، فهو استخدام النحو استخداماً مخصوصاً في الشعر تكتسب منه القصيدة هويتها من خلال تقسيمها إلى مفاصل كبرى وتركيب كلماتها وترتيبها.

١٤ - ما رأيك في منهج ياكبسون الإنشائي وهل تراه كافياً لتحليل النص الشعري .

فيما يخص المذهب الإنشائي والنظرة بمنصور شكلي واف ولكن ان مفاهيم جاكبسون تسقيم او تتشابه الى حد كبير مع مفهوم الشعر العربي .

قراءة في كتب النحو واللغة

١ هل سبقت لك القراءة في الكتب اللغوية أو النحوية التراثية القديمة ؟

في الحقيقة لم يسبق لي القراءة في الكتب اللغوية والنحوية التراثية القديمة ولكني بدأت البحث والإطلاع مؤخراً على بعض الكتب الإلكترونية الموجودة في المواقع الإلكترونية المختصة بالنحو .

٢ ما هي الكتب اللغوية والنحوية التي تتمنى أن نُطَلَّ عليها في هذه المادة ؟

هناك العديد من الكتب الرائعة المختصة ، فعلم النحو واللغة بحر واسع وزاخر بالمعلومات ومن الكتب التي أعجبتني كتاب الخصائص لابن جني فهو مرجع رائع في أصول النحو وفقه اللغة وعلم الأصوات وله فوائد نحوية عديدة منتشرة في طياته .

٣ ما هي الفوائد التي يمكن أن تعود علينا من قراءة كتب التراث النحوية واللغوية ؟

زيادة الثقافة النحوية ومعرفة أوجه الاختلاف والتشابه في دراسات وآراء العلماء في علم اللغة والنحو والإطلاع على مختلف النصوص ومن ثم البحث في الأخطاء ومحاولة تطوير هذا العلم وتبسيطه لتبسيطه للأجيال القادمة .

٤ هل ترى فيما تقوم به من ترجمة كل عالم نقرأ كتابه من أثر في ثقافتك اللغوية ؟

نعم فمثل هذه الكتب لها أثر كبير في إثراء الحصيلة اللغوية وزيادة القدرة على فهم معاني النصوص المتنوعة كما لها أثر واضح في زيادة نسبة الإبداع اللغوي .

٥ هل دراسة هذه المادة في هذا الفصل الدراسي مناسبة أم ترى تقدمها أو تأخرها ؟

مناسبة جداً، خاصة أنه مقرر علينا بعدما انتهينا من مقررات النحو الأربعة والصرف والبلاغة ، وحين الوقت لنتعرف على أهم المراجع النحوية واللغوية التي يمكننا قراءتها لنراجع من خلالها ما درسناه ونزود من فنون النحو واللغة.

٦ ما الكتب التي تحب القراءة فيها أكثر : كتب النحو أم كتب اللغة ؟

كتب النحو أولاً. لأنها كتب عملية تطبيقية تساعدنا على استيعاب ما درسناه في ضبط اللغة وتجنب اللحن ، ثم يأتي بعد ذلك التوسع في علوم اللغة بقراءة كتبها.

٧. هل يمكنك أن تتذكر بعض علماء النحو اللغة الذين مروا بك في دراستك غير ما ذكرنا ؟
نعم هناك الكثير من العلماء ولكن أكثر العلماء الذين تردد ذكرهم على مسامعي منذ دراستي في المرحلة الثانوية هم ملك النحو أبو الأسود الدؤلي واضع علم النحو و الفراهيدي و سيبويه .

أو

الزمخشري صاحب كتاب الكشاف، والفاضي الجرجاني صاحب كتاب دلائل الإعجاز.

٨. هل يمكنك أن تتذكر بعض الكتب التراثية في النحو واللغة لم نطل عليه في مادتنا .

الرد على النحاة لابن مضاء ، وكتاب لابن جني يتحدث فيه عن الخلاف بين النحويين الكوفيين والبصريين.

٩. اشرح بعض النصوص اللغوية التي مرت بك في المادة وتحس أنها تحتاج زيادة إيضاح .

باستثناء أبيات ألفية ابن مالك، لم أجد أي غموض في أي من نصوص المقرر، لكن شروحات النحو بصفة عامة، أجد أنها لا زالت تعتمد لغة الأقدمين والتي أرى أنها بحاجة إلى تحديث لتصبح لغة شرح سهلة وميسرة ومعاصرة. فالمطلوب في النهاية هو إيصال المعلومة اللغوية والنحوية بأيسر العبارات والكلمات. وليس بالضرورة أن نستمر على طريقة العلماء القدامى في إيصالها.

١٠. وبعد أن اطلعت على هذا العدد من الكتب في المادة ، هل تنوي قراءة أحدها بنفسك ؟

نعم أنوي قراءة أكثر من واحد وقد أقرأها كلها فلا بعد من طالب العلم وفي اللغة العربية خصوصا كثرة الأطلاع على الكتب اللغوية والنحوية والصرفية لإثراء ذاكرته بالمعلومات وتغذيت الفكر حتى ترسخ هذه القواعد في الذهن ونتمكن من تعليمها للأجيال القادمة لتبقى هذه القواعد خالدة بخلود اللغة العربية.

١١. هل تستطيع التفريق بين الكتب النحوية واللغوية في ما درسنا ؟

كلا، يوجد ارتباط وتشابك في علوم النحو واللغة فيما درسناه من كتب هذا المقرر، بل وكل الكتب التي تشتغل باللغة تقريبا.

١٢. ما الفرق بين كتب اللغة والمعاجم اللغوية ؟

كتب اللغة تتحدث عن اللغة بصفاتها التركيبية والصرفية والنحوية وخصائصها الداخلية. أما كتب المعاجم فتعنى بمعاني كل كلمة ودلالاتها.

١٣. هل درسنا مسائل لغوية أو نحوية تراها مهمة جداً ولم يسبق لك الاطلاع عليها ؟

بالتأكيد فهذا المقرر اضاف الينا معلومات مهمة وجديدة لفتت انظارنا الى دراستها بالتفصيل من مصادرها .

١٤. أرجو كتابة نقد بناء لهذه المادة .

لا يوجد نقد لا بالمادة ولا استاذها ولكنها طويلة بعض الشيء .